

تاج العروس من جواهر القاموس

" حِنْدِي فَمَا طُلِمَتْ أَنْ تَحْنِي .

" حِنْدَتْ بِأَعْلَى صَوْتِهَا الْمُرِنِّ وَكَانَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ أَمْرَهُ أَنْ يَرْجُزَ بِالْأُرْدُنِّ .

ذ ي ب .

الأَذْيَبُ كالأَحْمَرِ : المَاءُ الكَثِيرُ والأَذْيَبُ : الفَزَعُ وقال الأَصْمَعِيُّ :
مَرَّ فُلَانٌ وَلَهُ أَذْيَبٌ قال : وَأَحْسَيْهُ يُقال : أَرَيْبٌ بالزَّايِ وهو
النَّشَاطُ وقد يَأْتِي في حَرْفِ الزَّايِ في كَلامِ المُولفِ .

والذَّيْبَانُ بالكَسْرِ : الشَّعْرُ الذي يكون على عُنُقِ البَعِيرِ ومَشْفَرِهِ
والذَّيْبَانُ أَيضاً : بَقِيَّةُ الوَبْرِ وقال شَمْرٌ : لا أَعْرِفُ الذَّيْبَانَ إِلَّا
في بَيْتِ كُثَيْبِ بْنِ وهُوَ : .

عَسُوفٌ بأَجْوَزِ الفِلاهِ حَمِيرِيَّةٌ ... مَرِيشُ بذيْبَانِ السَّبِيْبِ تَلِيْلُهَا
قَلْتُ : وقد تقدم هذا الشاهدُ في الذئبِ كما تقدّم الذَّيْبَانُ في ذوبِ .
والذَّيْبُ : العَيْبُ وزُناً ومَعْنَى كَالذَّابِ والذَّامِ وقد تقدّم .

فصل الرّاءِ المُهمّلةِ .

ر أ ب .

رَأَبٌ إذا أَصْلَحَ ورَأَبَ الصَّدْعَ والإِناءَ كَمَدَعٍ يَضْرأَبُهُ رَأَباً :
أَصْلَحَهُ وشَعَبَهُ كارَ تَأَبَهُ كذا في النسخِ وفي أُخْرَى كَأَرَأَبَهُ وقيل : رَأَبَهُ
بالتَّشْدِيدِ قال الشاعرُ : .

يَرَأَبُ الصَّدْعَ والثَّأَيِ بِرِصِينِ ... مِنْ سَجَايَا آرائِهِ وَيَعِيرُ

الثَّأَيِ : الفَسَادُ أَي يُصْلِحُهُ وقال الفرزدقُ : .

وإنِّي مِنْ قَوْمٍ بِهِمْ تُتَقَى العِدا ... ورَأَبُ الثَّأَيِ والجَانِبُ

المُتَخَوِّفِ وهو مِرَأَبُ كَمِنْبِرٍ والمِرَأَبُ : المِشْعَبُ ورَجُلٌ مِرَأَبٌ

ورَأَبٌ كَشْدَادٍ إذا كان يَشْعَبُ صُدُوعَ الأَقْداحِ وَيُصْلِحُ بَيْنَ القَوْمِ أو

يُصْلِحُ رَأَبَ الأَشْيَاءِ وقَوْمٌ مَرَأَيْبُ قال الطَّيْرِمَتِيُّ يمدح قوماً : .

نُصِرُ ليلِ ليلِ في نَدْوَةِ الحِ ... ي مَرَأَيْبُ ليلِ المُنْهَضِ

ورَأَبٌ بَيْنَهُمْ يَرَأَبُ : أَصْلَحَ ما بَيْنَهُمْ وكلُّ ما أَصْلَحْتَهُ فَقَدْ رَأَبْتَهُ

ومنه قولُهُمُ اللّهُمَّ ارَأَبْ بَيْنَهُمْ أَي أَصْلِحْ وكلُّ صَدْعٍ لَأَمْتَهُ فَقَدْ

رَأَبْتَهُ .

ورَأَبَتِ الأَرْضُ إِذَا زَبَدَتْ رَطْبَتُهَا بَعْدَ الجَزْرِ .
والرُّؤْبَةُ بالصَّمِّ : القِطْعَةُ مِنَ الخَشَبِ الَّتِي يُرَأَبُ بِهَا الإِنَاءُ
أَي يُشْعَبُ وَيُصْلَحُ وَيُسَدُّ بِهَا ثُلَامَةٌ الجَفْنَةُ وَقَدْ وَرَدَ فِي دَعَاءِ
لبَعْضِ الأَكَابِرِ : اللّهُمَّ ارْأَبْ حَالِنَا . وهو مجازٌ وعن أَبِي حاتم أَنه
سَمِعَ من يَقولُ : رَبُّ وَهِيَ لُغَةٌ جَيِّدَةٌ كَسَلُّ واسْأَلْ قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَ أَبِي أَبُو
الجَحَّافِ رُؤْبَةُ بنُ العَجَّاجِ ابنُ رُؤْبَةَ بنِ لَبِيدِ بنِ صَخْرِ بنِ كَثِيفِ
بنِ عميرةَ بنِ حُنَيْبِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ سَعْدِ بنِ مَالِكِ التَّمِيمِيِّ عُلَى
أَصْحَ الأَقْوَالِ وبه جَزَمَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ فِي شرح التسهيل واقتصر عليه
الجوهريُّ وأبو العباس ثعلبٌ فِي الفصحِ وفِي التهذيبُ : رُؤْبَةُ بنُ العَجَّاجِ مهموزٌ
وسياً تي فِي رُوبِ .

والرُّؤْبَةُ : الرُّقْعَةُ الَّتِي يُرْقَعُ بِهَا الرِّحْلُ إِذَا كُسِرَ والرُّؤْبَةُ
مَهْمُوزَةٌ : ما تُسَدُّ بِهِ الثُّلَامَةُ قال طُفَيْلُ الغَنَوِيِّ :
" لَعَمْرِي لَقَدَّ خَلَّى ابْنُ خَيْدَعِ ثُلَامَةً وَمِنْ أَيْنَ إِنِّ لَمْ يَرَأَبِ
إِنَّ تَرَأَبُ قال يعقوبُ : هو مثلُ : لَقَدَّ خَلَّى ابْنُ خَيْدَعِ ثُلَامَةً . قالُ :
وَخَيْدَعُ هِيَ امْرَأَةٌ وَهِيَ أُمُّ يَرَبُوعِ يَقُولُ : مِنْ أَيْنَ تُسَدُّ تِلْكَ الثُّلَامَةُ
إِنَّ لَمْ يَسُدَّهَا وَالجمْعُ رِئَابُ قال أُمَيْيَّةُ يَصِفُ السَّمَاءَ :
سَرَاةٌ صَلَايَةَ خَلْقَاءَ صَيِّغَتٌ ... تُزَلُّ الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا رِئَابُ
أَي صُدُوعٌ وهو مهموزٌ وفِي التهذيبِ الرُّؤْبَةُ : الخَشَبَةُ الَّتِي تَرَأَبُ بِهَا
المُشَقَّرُ وهو القَدْحُ الكَبِيرُ مِنَ الخَشَبِ والرُّؤْبَةُ : القِطْعَةُ مِنَ
الجَحْرِ تَرَأَبُ بِهَا البُرْمَةُ وَتُصْلَحُ بِهَا وَسِياً تي بَعْضُ معانِي الرُّؤْبَةُ فِي
رُوبِ وَمِنَ المَجازِ قولُهُمُ : هُوَ أُرْبَةُ عَقْدِ الإِخَاءِ وَرُؤْبَةُ صَدْعِ المَصْفَاءِ